

## أخمس السُّحْتِ مَقَابِلُ أَخْمَسِ الطَّيِّبِ

سرقة مُشرعنة أم طهارة للولادة؟ (الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة)

علاقة هذه الحلقة بما قبلها: الكلام يقع في صحائف؛ فُتِحَتِ الصحيفة الأولى في الحلقة الماضية، وعنوانها: ألبوم الخمس، لقطات تاريخية من مذكرات الخمس.

# صولةُ القَمَرِ في مواجهةِ الزُّيفِ

المذهب  
الطوسي

المذهب  
الشافعي

المذهب  
المعتزلي

المذهب  
المرجئي

المذهب  
البيهقي

مواجهة صريحة مع الزيف  
والدجل والضلال في الواقع  
الشيوعي الديني المتمثل  
بمرجعية حوزة النجف وكربلاء  
الطوسية، والتي وُصفت  
بالجهالة واللصومية.

صولة  
القمر

صولة إعلامية،  
معرفية، وثقافية  
تهدف إلى إحقاق  
دولة الحق.

# حقيقة الخُمس: تمييز الخبيث من الطيب

## الخُمس السُّحت (خُمس اللصوص)

الهوية: خُمس اللصوص (المراجع الطوسيين).

الحكم: سرقة مرجعية طوسية علنية قدرة  
ومُشرعنة، يُجمع كذباً للمدَّعين بنيابة  
صاحب الزمان ثم يُعدُّ مجهول المالك!

النتيجة: يقود دافعيه وآكليه إلى منظومة  
خُبث الولادة وانتشار الشذوذ والانحطاط.

## الخُمس الطيب (خُمس صاحب الزمان)



الهوية: خُمس محمد وآل محمد  
(صلوات الله عليهم).



الحكم: مُباح ومُحلل للشيععة في  
عصر الغيبة إلى وقت الظهور.



الهدف: لتطيب ولادتهم ولا تخبث.



النتيجة: الالتحاق بمنظومة طيب  
الولادة والنقاء.

# الصحيفة الأولى: ألبوم الخمس

## (اللقطة الأولى - الانحراف المتعمد)

أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) في الكوفة يكشف لخواصه عن البرنامج المخطط لرموز السقيفة؛ حيث غيروا السنة النبوية وتعمدوا خلافها، مبيناً صعوبة إعادة الأمور لنصابها بسبب الأمة المستحجرة.

«قَدْ عَمِلَتِ الْوُلَاةُ قَبْلِي أَعْمَالًا خَالَفُوا فِيهَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتَعَمِّدِينَ لِخِلَافِهِ  
نَاقِضِينَ لِعَهْدِهِ مُغَيِّرِينَ لِسُنَّتِهِ... وَأَنْفَذْتُ  
خُمْسَ الرَّسُولِ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرَضَهُ...»

[تم التحقق من مكتبة رافد]



# منع فريضة ذوي القربى وسرقة السهم

كيف استولت السقيفة الأولى على سهم العترة المعصومة الذي فرضه الله تعالى لهم تكريماً وبديلاً عن الصدقات الواجبة (أوساخ الناس).

«وَأَعْطَيْتُ مِنْ ذَلِكَ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ... فَكَذَّبُوا اللَّهَ وَكَذَّبُوا رَسُولَهُ وَجَحَدُوا كِتَابَ اللَّهِ النَّاطِقَ بِحَقِّنَا وَمَنْعُونَا فَرَضاً فَرَضَهُ اللَّهُ لَنَا»

[تم التحقق من مكتبة رافد]



# الحكاية هي الحكاية: استمرار نهج السقيفة

## العهد العباسي

إتلاف الخُمس في الخمر  
وشراء ذمم الملهين والمضحكين.

## شكوى الإمام للمفيد

رسالة صاحب الزمان (صلوات  
الله عليه) يشكو فيها من  
انحراف المراجع.

## مرجعية الطوسيين اليوم

شراء الذمم بالخمس، وإهلاك  
الصالحين وتسليط الحقراء.

## نبذ العهد

«وَأَنْحُوا عَلَيْكُمْ سُيُوفَ الْأَحْقَادِ...  
وَابْتَاَعُوا بِخُمُسِكُمُ الْخُمُورَ  
وَصَرَفُوا صَدَقَاتِ الْمَسَاكِينِ  
إِلَى الْمُضْحِكِينَ وَالسَّاخِرِينَ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

«وَتَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُودَ مِنْهُمْ  
وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

«يُهْلِكُونَ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ...  
وَيَتَرَفَّقُونَ بِالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ عَلَى  
مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ...»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

# الصحيفة الثانية: حقائق عن الخُمس الطَّيِّب

الخُمس الطَّيِّب هو خُمس  
الإمام المعصوم وحده.

وفي عصر الغيبة، أحله الإمام  
لشييعته من غير أن يجعل  
مراجع النجف أو غيرهم نواباً  
للتصرّف في هذه الأموال.

من توقيع إسحاق بن يعقوب  
بخط صاحب الزمان  
(صلوات الله عليه):

«وَأَمَّا الْخُمْسُ فَقَدْ أُبِيحَ  
لِشِيعَتِنَا وَجُعِلُوا مِنْهُ فِيَّ إِلَى  
وَقْتِ ظُهُورِ أَمْرِنَا لِتَطْيِيبِ  
وَلَادَتُهُمْ وَلَا تَخُبْتَ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

# الحقيقة الأولى: أهمية الخمس وخطر المساس به

سرقة الخمس والتصرف به دون إذن المعصوم، أو الادعاء الكاذب بالنيابة عنه، هو أيسر طريق لدخول النار، وهو بمثابة أكل صريح لمال اليتيم.

سأل أبو بصير الإمام الباقر (صلوات الله عليه):  
ما أيسر ما يدخل به العبد النار؟ قال:  
«مَنْ أَكَلَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ دِرْهَمًا وَنَحْنُ الْيَتِيمُ».

[تم التحقق من مكتبة رافد]

«مَنْ اشْتَرَى شَيْئًا مِنَ الْخُمْسِ لَمْ يَعْذِرَهُ اللَّهُ  
اشْتَرَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ»

[تم التحقق من مكتبة رافد]



# الحقيقة الثانية: الأئمة يأخذون الأُخماس لتطهيرنا



طهارة ونقاء روحي  
(تطيب ولادتهم)



يد المعصوم



مال غير مزكى

العترة الطاهرة في غنى عن أموال الناس، فهم أكثر الناس مالاً وبركة، ولكن أخذهم للخمس يمثل عملية تطهير روحي وعقائدي للمؤمنين، على عكس لصوص المرجعيات الذين يشترون الذمم.

عن الإمام الصادق (صلوات الله عليه): «إِنِّي لَأَخُذُ مِنْ أَحَدِكُمْ الدَّرْهَمَ وَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ۚ  
مَالًا مَا أُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ تُطَهَّرُوا» [تم التحقق من مكتبة رافد]

# الحقيقة الثالثة: الخُمس هو زكاة وصدقة مطهّرة

الثقافة الناصبية حصرت الزكاة في مصاديق ضيقة لفصل الخُمس عنها ولتضييع حقوق آل محمد، بينما تؤكد ثقافة العترة أن الخُمس هو أسمى مصاديق الصدقة الواجبة والمطهّرة.



﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

# الحقيقة الرابعة: موارد الخُمس المتعددة



الخُمس ليس مقتصرًا على غنائم الحرب العسكرية كما رُوِّج النواصب لتهميشه وإلغائه، بل هو نظام مالي شامل يسري في مختلف أنواع المكاسب والثروات.

عن الإمام الصادق (صلوات الله عليه): «فِيمَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَعَادِنِ وَالْبَحْرِ وَالْغَنِيمَةِ وَالْحَلَالِ الْمُخْتَلِطِ بِالْحَرَامِ إِذَا لَمْ يُعْرَفْ صَاحِبُهُ وَالْكُنُوزِ الْخُمْسُ» [تم التحقق من مكتبة رافد]

# الحقيقة الخامسة: الخُمس يُستخرج بعد المؤونة

تتجلّى عدالة التشريع في أن الخُمس لا يُسحب من رأس المال، بل هو متعلق بالفائض المتبقي فقط بعد استقطاع كافة نفقات العمل ومؤونة الحياة اليومية.



هنا فقط يُستخرج الخُمس الطَّيِّب

كتب الإمام الجواد (صلوات الله عليه): «الخُمسُ بَعْدَ المَؤُونَةِ». [تم التحقق من مكتبة رافد]

أجاب الإمام الهادي (صلوات الله عليه) عمَّن حصد 100 كُرٍّ من الحنطة، دفع منها 10 كضريبة و30 لعمارة الضيبيارة لعمارة الضيعة: «لِي مِنْهُ الخُمسُ مِمَّا يَفْضُلُ مِنْ مَؤُونَتِهِ». [تم التحقق من مكتبة رافد]

## الخاتمة: ناطقان لا ثالث لهما

### الناطق عن الشيطان

- ◀ سقيفة بني ساعدة وتفاريعها الممتدة إلى سقيفة بني طوسي.
- ◀ مَنْ أصغى إليهم وصدّق شرعنتهم للسرقات والخمس السُّحت فقد عبد الشيطان والتحق بخُبث الولادة.

### الناطق عن الرَّحْمَنِ

- ◀ هُم محمّد وآل محمّد (صلوات الله عليهم).
- ◀ شرعتهم هي الطهارة وتزكية النفوس.
- النفوس.
- ◀ مَنْ أصغى إليهم وأطاعهم في الخمس الطَّيِّب فقد عبد الله والتحق بنقاء الولادة.